

تيسير كتاب سيبويه لدى علماء الأندلس ، كتاب النكت للأعلم الشنتمري نموذجاً .

Facilitating Sibawayh's Book among the Scholars of Andalusia - the book of jokes for the scientific Shantamri as a model

الدكتور: لخضر قدور قطاوي . جامعة الشلف .

جامعة الشلف guettaoui1959@yahoo.com

ملخص:

الحديث عن منهج التيسير عند الأندلسيين مع كتاب سيبويه حديث يجعلنا نتساءل عن أهم السبل التي اتخذوها آلية لتيسير الكتاب، ونحن رأينا أن تيسير الأندلسيين والمغاربة لعلوم العربية قد شمل ضربين: أحدهما التيسير للناشئة المبتدئين، والثاني تيسير معمق يخص الطلبة السائرين في الترقى يبحثون ويتدرجون في درجات التعرف على دقائق اللغة والإحاطة بها، وهو ما يسمى بنحو الخاصة. وكتاب النكت يعدّ من هذا القبيل الثاني. وورقتي البحثية تشتمل على ما يأتي).

- 1- كيف دخل كتاب سيبويه إلى الأندلس، وما طرق سنده إلى سيبويه؟
- 2- اهتمام علماء المشرق والمغرب العربي الكبير بما فيها الأندلس بمدونة الكتاب
- 3- التيسير عند الشنتمري، ويشتمل على ثلاثة عناصر.
- أ- تبليان الخفي من لفظ الكتاب
- ب- شرح الأبيات المستشهد بها
- ج- شرح غريب الأبنية وغيرها
- تيسير استخدام المصطلح الأصولي عند سيبويه

كلمات مفتاحية: تيسير، كتاب، سيبويه، أندلسيون

Abstract:

Abstract

Talking about the facilitation approach of Andalusians with Sibawayh's book has made us wonder about the most important ways they have taken as a mechanism to facilitate the book, We believe that the Andalusian Maghreb had made two types in promoting the Arabic science. One is the facilitation for young beginners, and the second a deep facilitation concerning students walking through the promotion searching for, recognizing, and scoring the language in details. It is known as grammar private, The

book of jokes is regarded as the equivalent of this second. The following are included in my study paper:

1. How did Sibawayh's book reach Andalusia, methods to give it Sibawayh's credit?
2. The interest in the book code among academics in the East and the Great Arab Maghreb, including Andalusia.
3. Facilitation at Al-Shantamri, which includes three elements:
 - a) Revealing the hidden by the book's words
 - b) Explanation of the cited verses
 - c) Explanation of unusual structure and other concerns
 - d) Facilitating the use of the fundamentalist term according to Sibawayh

Keywords: Facilitating. Sibawayh's. Book. Andalusia

علاقة الأندلسيين والمغرب العربيّ بالمشرك العربيّ

كانت الرغبة قوية عند أهل الأندلس والمغرب في القدوم إلى المشرق العربيّ للتزوّد من علومهم بعدما انتشر الإسلام على تلك الرّبوع الواسعة، ومعظم الرحلات كانت بسبب الحجّ، ولم تكن قوافل التجارة تتوقف يوما بين المشرق والمغرب، وكانت الأخبار تصل إلى العدوتين، وكما كانت مختلف السلع تصل إلى المغرب من المشرق كذلك كان ما ينتج في المغرب يباع الكثير منه في أسواق المشرق، وأمّا الكتب فكان لها أهلها وهم العلماء.

وقد اهتم الأندلسيون بالعلم منذ وقت مبكر، واشتغلوا به، واهتموا بتربية النشء عليه ومنه علوم اللسان التي حاولوا فيها التركيز على شواهد العرب يقول ابن خلدون: «وأهل صناعة العربية بالأندلس ومعلّموها أقرب إلى تحصيل هذه الملكة وتعليمها ممن سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم، والتّفقّه في الكثير من التراكيب في مجالس تعليمهم، فيسبق إلى المبتدئ كثير من الملكة أثناء التعليم فتتطبع النّفس بها وتستعدّ إلى تحصيلها وقبولها»¹ فهذا النّص يكشف لنا بوضوح عن منحنى لساني ميسر لتلقي اللغة من خلال التّعامل مع النّص الفصيح، وذلك أنّ اللغة اعتمدت على السّماع وسماع هذه النّصوص من شأنه أن يجعل النّفس تنطبع بملكة اللغة وتكون مستعدة لتحصيلها.

كما يذكر أيضا بأنّ العلوم التي جاءت من المشرق إلى المغرب العربيّ والأندلس كانت مختلطة فيها الغث والسّمين² وأنّ الأندلسيين قاموا بتصفية ما كان فيها من كدر ومنها كتب التّفسير التي قام بتصحيحها ابن عطية يقول ابن خلدون: «فلما رجع النّاس للتحقيق والتّمحيص، وجاء ابن عطية من المتأخرين بالمغرب فلخصّ

تلك التّفسير كلّها وتحريّ ما هو أقرب إلى الصّحّة منها ووضع ذلك في كتاب متداول بين أهل المغرب والأندلس حسن المنحى، وتبعه القرطبيّ في تلك الطّريقة على منهاج واحد في كتاب آخر مشهور بالمشرق³». ويريد بالكتابين : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي. ويذكر الزّبيديّ من رجالات الأندلس الرحالين ثابت بن عبد العزيز السّرقسطيّ وابنه قاسم قال: «كان من أهل العلم بالعربيّة والحفظ للغة، والتفنن في ضروب العلم من علم الدّين وغيره، ورحلا إلى المشرق، فلقيا رجال الحديث، ورجال اللغة، وجمعا هنالك علما كثيرا، وهما أوّل من أدخل كتاب العين بالأندلس»⁴.

وكانت مصنفات العلماء الأوائل في عيونهم كالعين للخليل يقول ابن خلدون مضيفا: «وجاء أبو بكر الزّبيديّ وكتب لهشام المؤيد بالأندلس في المائة الرابعة فاخصّره مع المحافظة على الاستيعاب وحذف منه المهمل كلّه وكثيرا من شواهد المستعمل ولخصّه للحفظ أحسن تلخيص»⁵.

كيف دخل كتاب سيبويه إلى الأندلس؟

في جوّ هذا العطاء العلميّ بين المغرب العربي والمشرق الذي ذكرنا منه طرفا أنفا، رحل الخشني⁶ إلى المشرق والتقى بالمازني، كما رحل من علماء الأندلس محمد بن موسى الملقب بالأقشيق فلقى أبا جعفر الدّينوريّ، وانتسخ الكتاب لسيبويه من نسخته، كما درسه عنه ورجع إلى الأندلس برواية الكتاب عن الدّينوريّ متنا وسندا إلى سيبويه⁷. ومنهم القاضي منذر بن سعيد البلوطيّ رحل إلى المشرق ورجع بكتاب العين عن ابن ولاد، ولعله رجع أيضا بالكتاب أيضا، لأن ابن ولاد كان يدرس الكتاب⁸. وممن نقل كتاب سيبويه إلى الأندلس محمّد بن يحيى الرّياحيّ رحل إلى المشرق ولقي أبا جعفر النّحاس يقول الزّبيديّ : «فحمل عنه كتاب سيبويه رواية»⁹. ومنهم جوديّ بن عثمان النحويّ رحل إلى المشرق فلقى الكسائيّ والفراء وغيرهما، وهو أوّل من أدخل كتاب الكسائيّ إلى الأندلس¹⁰. ومنهم الخشنيّ رحل إلى المشرق ولقي المازنيّ وأبا حاتم السجستانيّ، والرّياشيّ¹¹.

سند رواية كتاب سيبويه عند من أدخله إلى الأندلس

يمكننا أن نوردده وفق ما يأتي¹²:

1. محمد بن موسى بن هاشم (ت 307 هـ) عن أبي جعفر الدّينوريّ (ت 322 هـ) عن ابن قتيبة (ت 276 هـ) عن أبي حاتم السجستاني (ت 255 هـ) عن الأخفش عن سيبويه.
2. محمد بن موسى بن هاشم (ت 307 هـ) عن المازنيّ (ت 249 هـ) عن الأخفش عن سيبويه.
3. محمد بن يحيى الرّياحي (ت 358 هـ) عن أبي القاسم بن ولاد عن أبي الحسين بن ولاد (ت 298 هـ) عن المبرد عن المازنيّ عن الأخفش عن سيبويه.

4 . محمد بن يحيى الرّياحي (ت358هـ) عن أبي جعفر النّحاس (ت338هـ) عن الرّجاج عن المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه.

5 . منذر بن سعيد البلوطي (ت355هـ) عن الزجاج عن المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه.

6 . منذر بن سعيد البلوطي (ت355هـ) عن أبي العباس بن ولاد (ت332هـ) عن أبي الحسين بن ولاد (ت298هـ) عن المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه.

7 . عبد الله بن حمود الرّبيدي عن أبي عليّ القاليّ (ت356هـ) عن ابن درستويه (ت347هـ) عن المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه.

اهتمام الأندلسيين بكتاب سيبويه

انصبّ اهتمام الأندلسيين أولاً على حفظ الكتب وتدريبه ثم العكوف على حلّ مشكله وعويصه، وكان منهم من يحفظه كما يحفظ القرآن الكريم وهو أبو عبد الله حمدون بن إسماعيل المعروف بالنعجة¹³، ويذكر السيوطي أنّ خلف بن يوسف كان يستظهر الكتاب¹⁴، ويذكر أنّ عبد الملك بن سراج أبا مروان النحويّ قد عكف عليه ثمانية عاماً لا يعرف سواه¹⁵.

ومخالطتهم واعتكافهم على حفظ وتدارس الكتاب جعلهم يمتلكون ملة اللغة. يقول ابن خلدون: «وقد نجد بعض المهرة في صناعة الإعراب بصيراً بحال هذه الملكة وهو قليل اتفاقاً وأكثر ما يقع للمخالطين لكتاب سيبويه، فإنّه لم يقتصر على قوانين الإعراب فقط، بل ملأ كتابه من أمثال العرب وشواهد أشعارهم، وعباراتهم، فكان فيه جزء صالح من تعليم هذه الملكة، فتجد العاكف عليه والمحصّل له قد حصل على خطأ من كلام العرب واندرج في محفوظه في أماكنه ومفاصل حاجته وتنبيهه لشأن الملكة، فاستوفى تعليمها فكان أبلغ في الإفادة»¹⁶.

ويقول أيضاً بشأن منهجهم في تنمية الملكة لدى الناشئة «وأهل صناعة العربية بالأندلس ومعلّموها أقرب إلى تحصيل هذه الملكة وتعليمها ممن سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم، والتفقه في في الكثير من التراكيب في مجالس تعليمهم، فيسبق إلى المبتدئ كثير من الملكة أثناء التعليم فتنتطبع النفس بها وتستعدّ إلى تحصيلها وقبولها»¹⁷.

بين ابن خلدون أن الأندلسيين قد سلكوا نهجا يجمع فيه بين القوانين النحوية ومخالطة المبتدئ للسمع اللغوي الذي يسهم في تنمية ملكة اللغة، وهو منهج سار عليه سيبويه وتفصيل هذا المنهج يمكن العودة إليه عند عبد الرحمن الحاج صالح¹⁸.

شراح الكتاب قبل وبعد الأعلام من الأندلسيين

شرح قبل الأعلام كتاب سيبويه مجموعة من علماء الأندلس نذكر منهم:

1. الزبيدي: عبد الله بن حمّود بن عبد الله (ت372هـ).¹⁹
2. ابن السيّد : أحمد بن أبان (ت382هـ).
3. ابن خروف: عليّ بن محمّد بن عليّ (ت609هـ) له تنقيح الأبواب في شرح غوامض الكتاب.²⁰
4. ابن الضّائع : عليّ بن محمّد بن يوسف الكتامي الإشبيليّ له تعليق على الكتاب والجمع بين شرح السيرافيّ وابن خروف على سيبويه.²¹
5. الأُبدي: عليّ بن محمّد بن محمّد بن عبد الرحمن الخشنيّ.²²
6. ابن السيّد: عبد الله بن محمّد البطليوسيّ (ت521هـ).²³
7. الصّفّار: القاسم بن عليّ بن محمّد بن سليمان الأنصاريّ البطليوسيّ أبو القاسم.²⁴
8. المجريطيّ: أبو نصر هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي المجريطيّ القرطبيّ (ت401هـ)، له شرح عيون سيبويه.²⁵

منهج التّيسير عند الشّنتمريّ، ويشتمل على ثلاثة عناصر

أوضح الشنتمري موضوعات المنهج الكبرى في عنوانه بحيث نلفيه يستخدم ثلاثة مصطلحات: وهي التفسير والتبيين، والشرح، أو عبارات أخرى: تفسير الكتاب، ثمّ تبيان الخفي من الألفاظ، ثمّ شرح شواهد سيبويه وما فيه من الغريب.

لقد شرح الكتاب كما ذكرنا سلفاً مجموعة كبيرة من علماء الأندلس وشرحه كثير من علماء المشرق العربي، ومن الشروح المتوسع فيها شرح السيرافي والرماني وتعليقة أبي علي الفريسي، لكن هناك صنف من العلماء اختصوا بالوقوف في مصنفاتهم على المسائل العويصة، ومنهم من تناول الأبنية فقط كما فعل الزبيدي (ت379هـ)²⁶. وشرح أبنيته بعده من المشاركة ابن الدهان (ت569هـ)، لكن بينهما فروق في المنهج التيسيري سنشير إلى بعضها. منها أن الزبيدي يتوسع في الشرح، بينما ابن الدهان لا يشرح الغريب إلا بالمرادف وربما عبّر بعبارة قصيرة جداً بينما الزبيديّ نجده يتوسع ويبسط المادة ويردها إلى أصلها ويستشهد عليها من مدونة الشعر وهو المنهج الذي يبنى الملكة اللغوية عند المغاربة كما مرّ بنا سابقاً.²⁷

تبيان الخفي من ألفاظ الحدود النحوية

أما الأعلام فقد اهتمّ بشرح أبيات الكتاب ونظّم كتابه وفقها كما وردت في الكتاب لسيبويه، لكن كتاب النكت ليس في شرح الشواهد وحدها وإنما الغالب عليه تيسير فهم الغامض من نصوص الكتاب مثل قوله: «ومما يسأل عنه قوله: (جاء لمعني)²⁸ والأسماء والأفعال أيضاً جئن لمعان، والجواب: أنّه أراد لمعني في

الاسم والفعل، وإنما تجيء الحروف مؤثرة في غيرها في النفي والإثبات وغير ذلك من المعاني، والأسماء والأفعال معانيها في أنفسها قائمة صحيحة، الدليل على ذلك أنه إذا قيل: ما الإنسان؟ كان الجواب: الحي، الناطق الكاتب، وإذا قيل: ما معنى قام؟ قيل: وقوع قيام في زمان ماض، فعقل معناه في نفسه، دون أن يتجاوز به إلى غيره، وليس كذلك الحرف؛ لأنه يعقل معناه بغيره»²⁹.

توظيف آلية الحوار كوسيلة تيسيرية

ويتضح هنا وفي غير هذا الموضوع استخدامه لآلية الحوار في سرورة تيسير نصّ سيبويه من خلال طرح السؤال الذي له تلك الجاذبية النفسية للمتعلم؛ لأنّ الفس موّعة بمعرفة المجهولات، والإنسان في تطوره يسعى بكلّ ما أوتي من قوّة إلى سدّ هذه الحاجيات، وقد ذهبت مجموعة من المؤلفين الغربيين إلى أن هناك ميل من الطلاب لنوعية الوسيلة التربوية التي تستخدم في التدريس يقول: كولن بيرد وجون ولسون: «فالطلاب الذين يميلون إلى الوسائل السمعية ربّما يفضلون الأنشطة السمعية والأحاديث والإيقاعات والأصوات»³⁰.

ولم يكن لهم في ذلك الوقت من الوسائل السمعية ما نتوفر نحن اليوم عليه، فكانت العلماء تتخذ من الحوار وسيلة تربوية ميسرة لإسكان العلم في صدور المتعلمين. والأعلم في هذا النص يعتمد تقنية أخرى وهي الإتيان بالعكس ليخلق أمام المتعلم موقفا إشكاليا يدعوه من خلاله إلى البحث عن الحلول على نحو ما نجده عنده من تقرير حقيقة مشابهة لحد الحرف الذي قال به سيبويه وهي قوله: «والأسماء والأفعال أيضا جئن لمعان»³¹. ثمّ يزيل اللبس بين ما يخص الفعل والاسم والحرف فينماز كل جنس عن الآخر للمتعلم. وهو سبيل من تيسير الكتاب مفيد.

عرض وجوه المسألة مع شرحها كآلية للتيسير

ثم لا يتوقف الأعلام عند هذا التيسير الذي عمل به كمنهج بل يجتهد في عرض الوجوه التي تحتمل الصواب كقوله: «ووجه آخر وهو أنّ قوله: (جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل)³²»، أي: لمعنى ذلك المعنى، (ليس باسم)³³، أي: ليس بدال عليه الاسم، (ولا فعل)³⁴، أي: ليس بدال عليه الفعل، ووجه ثالث: أنّ الحروف على ضربين: حروف معان، ك: إلى، ونعم، وثمّ، وما أشبه ذلك. وحروف لا معنى لها وهي حروف المعجم. ومتى قرنت بالاسم والفعل لم يأتلف الكلام، فقال: (جاء لمعنى) ليفرق بينه وبين ما لم يحى لمعنى»³⁵.

فالنصّ وطريقة طرح الإشكال وحلّه يصبان تماما في مهارات التيسير بالمفهوم الحديث لأنّ جزءا كبيرا من هذه العملية التربوية تعمل على تحفيز الطلاب لحلّ المشكلات. وبذلك تسهم في بناء التفكير النقدي³⁶.

اللغوي، ويصبح الطلاب مصدرا استثماريا لحمل أمانة العلم ونقلها إلى الأجيال القادمة من خلال اعتماد التيسير منهجا تعليميا، تقول جيني مون: «نحتاج بوصفنا مسؤولين عن التيسير إلى ضمان التيسير لا التدريس،

وتتمكن الطلاب لا التحكم بهم. هذا التغيير في الدور ليس مهمة يسيرة ، لكنه جوهري ليصبح الميسر فاعلا مؤثرا».³⁷

وحين نستقرئ هذه الطريقة في كتاب النكت نجدها مطردة في استخدام هذا الإجراء الحوارى المعتمد لحل ما يطرح من إشكال الغموض في مدونة الكتاب لسيبويه. وقف الأعلام عند قول الشاعر:

وَكُنْتُ هُنَاكَ أَنْتَ كَرِيمٌ قَيْسٍ فَمَا الْقَيْسِيُّ بَعْدَكَ وَالْفَخَّارُ

وهو من شواهد سيبويه، وطرح سؤالا: «إن قال قائل: نحن متى عطفنا شيئا على شيء بالواو دخل الآخر في ما دخل فيه الأول، واشتركا في المعنى، وكانت الواو بمعنى (مع) كقولنا: قام زيد وعمرو، فكيف خصصتم هذا الباب والذي قبله بمعنى (مع)؟».³⁸

فهو هنا يعرض الإشكال على الطالب وفي الوقت نفسه يستخدم تغذية الذاكرة باسترجاع معلومات أحكام العطف وما يترتب عنها من دلالات في إطار التراكيب اللغوية. ليقدم بعد ذلك الجواب فيضيف تواصله مع القارئ أو الطالب بقوله: «قيل له: قولنا: قام زيد وعمرو، ليس أحدهما لابسا للآخر، ولا بينهما فرق في وقوع الفعل من كل واحد منهما على حدة، وإذا قلنا: ما صنعت وأباك؟ أو ما أنت والفخر؟ فإنما تريد: ما صنعت مع أباك، وأين بلغت في فعلك به وفعله بك؟ وما أنت مع الفخر في افتخارك، وتحققك به».³⁹

كما يشير هنا إلى ترابط البابين اللذين أتى على شرحهما وهما هذا الباب الذي هو بصدد شرحه الموسوم بـ: هذا باب معنى الواو فيه كمعناها في الباب الأول، ويريد بالباب الأول الذي قبل هذا وهو: هذا باب ما يظهر فيه الفعل وينتصب الاسم لأنه مفعول معه ومفعول به. وفي كلا البابين تعرض إلى كون الواو بمعنى (مع) مع شرح مفصل. والشاهد في البيت كما هو عند ابن السيرافي: «أنه رفع (الفخر) وعطفه على (القيسي) ولم يضم له فعلا فينصبه».⁴⁰

شرحه للغريب

سار الأعلام على منهجه فتعرض لشرح غريب اللغة تيسيرا منه على القارئ والطالب ومن أمثلة ذلك شرحه للفظ (يرج) وكذلك (الضابط) في قول بعض الشعراء الهذليين:

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَثَلٍ يَرْجُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

فقال: «ومعنى يرج: يشق عليه ويجد. والضابط: القوي الشديد. يصف جملا».⁴¹

تقدير المحذوف لتيسير الفهم

ونلمسه عنده في كثير من المواضع نأخذ منها ما قدره في بيت ابن مقبل⁴²:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أُمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ

فعلق على البيت بقوله: «أراد: فمنهما: تارة أموت فيها. ومعنى أكدح : أسعى وأجهد، وكثيرا ما يأتي الحذف مع (من) ؛ لأنها تدلّ على التبعية، وأقلّ أجزاء العدد واحد، وقد جاء الحذف في القرآن (وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمنن به) وجاء الحذف مع في، وليس مثل (من) في الكثرة».⁴³

ووظف هنا في مجال التيسير آلية استخدام السّماع من خلال إعادة الشاهد فيقرؤه المتعلم ويكتسب منه تراكيب اللغة السليمة، وثانيا وظّف مهارة الكشف عن دلالة السياق واستقامة المعنى بالكشف عن المحذوف ثم تقديره بتارة.

ثمّ يقدّم القانون الغالب للمتعلّم وأنه يربيه على كيفية التعامل مع ما يشبه صورة هذا الكلام في وجود محذوف يستقيم به المعنى حين تقديره مع (من). فالأعلم وهو واحد من علماء الأندلس قد اهتم بوضع الطالب أمام ظاهرة عرفتها كثير من اللغات وهي في الوقت نفسه مما تختص به اللغة العربية باعتبارها لغة البلاغة والمجاز المؤدي للإيجاز.

تيسيره لاستخدام المصطلح الأصولي عند سيبويه

لما كانت الطريقة المثلى في تلقين العلوم للمتعلّم تعتمد على ثنائية الأصل والفرع هي الأجدى في جعل المادة اللغوية ميسرة كي يحصلها المتعلم . وجدنا الأعلام يولي جانبا مهما لهذه الخصيصة اللغوية. ويحسب له ذلك توجهها تيسيريا في شرحه لكتاب سيبويه، ويربط الفرع بالأصل يقول في تفسيره لقول سيبويه: «أخذت من لفظ أحداث الأسماء»." أي ما اشتق من المصادر وسيبويه يطلق عليها: أحداث الأسماء، يقول الأعلام : «يعني أنّ الأبنية المختلفة أخذت من المصادر التي تحدثها الأسماء ، وأراد بالأسماء: أصحاب الأسماء، وهم الفاعلون».⁴⁴

فردّ الفرع إلى أصله فجعل المصدر أصلا لما يشتق منه وهو الفعل وغيره وهذا مذهب البصرة، ويأتي بأمثلة على هذه الثنائية التي نتحدث عنها، يقول في موضع آخر من مؤلفه : «فإن قلت: لم كسروا لام الإضافة وهي قد تكون في غير الجرّ؟ فإنّما فعل ذلك للفرق بينهما وبين لام التأكيد في الموضع الذي يلتبس فيه، وهو مع الاسم الظاهر، فإذا وقعت على المضمر رجعت إلى أصلها».⁴⁵ فأتى هنا بعلّة الفرق ليعلل الإشكال الحاضر في المسألة. وبين الأصل في اللام أن تفتح وأن الكسر فيها عارض من جهة الخوف من شهيتها للام التوكيد التي تدخل على الأسماء ففي حال الالتباس تكسر اللام وهذا مع ظاهر الأسماء.

نتائج البحث

1. محاولة بحثية سعت للكشف عن علاقة كتاب النكت بالضمائم التأليفية التاريخية التي جعلته يظهر للوجود، من خلال احتكاك الأندلسيين بالمشرك العربي وحملهم كتاب سيبويه رواية ودراية.

2. مقارنة الكشف عن خيوط المنهج التيسري في تفسير الأعلام للكتاب إذ تم العثور على فنيات بيدغوجية وظّفها الأعلام لحل عويص الكتاب وغامضه كي يستفيد منه العلماء والطلاب.
3. اهتمام الأعلام بالسماع اللغوي وشرح المهم، والإكثار من إيراد النص الشعري والاستشهاد بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف وهي طريقة الأندلسيين التي ساروا عليها بقصد مرسوم لتنمية الملكة اللغوية.
4. تقنية الحوار التي اعتمدها الأعلام كانت مطّردة في طرح الإشكال والإجابة عليه وهذا النوع منطرائق التربية ينمي جاذبية المتعلم إلى كشف المغيب في النص أو المعنى بالألفاظ الغريبة.
5. تميز الكتاب بشخصية الأعلام الذي تصرّف في عبارات من نقل عنهم كالسرافي كما ذكر ذلك المحقق رشيد بلحبيب.
6. ما قدّمناه هو ورقة بحثية نحيفة ويمكن أن تصبح اللمسات التربوية التي وصلنا إليها سبيلا يمهّد لدراسة هذا المؤلف دراسة معمقة، وغيره من مؤلفات المدرسة الأندلسية المغاربة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث

1. أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه، تفسير أبي بكر الزبيدي، تحقيق د. محمد خليفة الدّناع، دار النهضة العربية، بيروت. لبنان، ط1، 1996م.
2. انظر البلغة في تاريخ أئمة اللغة تصنيف الفيروز آبادي، مراجعة بركات هبّود يوسف، المكتبة العصرية للطباعة والنّشر، صيدا. بيروت، ط1، 1422هـ. 2001م.
3. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط1، وبدون.
4. البلغة في تاريخ أئمة اللغة تصنيف الفيروز آبادي، مراجعة بركات هبّود يوسف، المكتبة العصرية للطباعة والنّشر، صيدا. بيروت، ط1، 1422هـ. 2001م.
5. تعزيز التدريس في التّعليم العالي، مقاربات جديدة لتحسين تعلم الطّلاب، بيتر هارتلي. أماند وودز. مارتن بيل، ترجمة د. عبد المطلب يوسف جابر، العبيكان للنشر، الرياض. المملكة العربية السّعودية، ط1، 1433هـ. 2012م.

6. ديوان ابن مقبل ، تحقيق د. عزّة حسن ، ص38، دار الشرق العربيّ، بيروت . لبنان، ط1، 1416هـ .
1995م
7. شرح أبيات سيبويه للإمام سعيد بن المبارك بن عليّ الدّهان النحويّ، تحقيق د. علاء محمد رأفت،
دار الطّلائع، القاهرة . مصر، ط1، وبدون.
8. شرح أبيات سيبويه، تحقيق د. محمّد علي سلطانيّ، ج1، ص431 ، دار المأمون للتراث، دمشق .
بيروت، ط2 ، 1979م.
9. شرح عيون سيبويه حققه د. عبد ربّه عبد اللطيف عبد ربّه، ونشرته مطبعة حسان، القاهرة .
مصر، ط1، سنة 1404هـ . 1984م.
10. طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيديّ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف .
مصر، ط1، وبدون
11. الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت . لبنان، ط1، وبدون.
12. مقدّمة ابن خلدون
13. النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحقيق رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .
المملكة المغربية، ط1، 1420هـ . 1999م.

¹ المقدمة ج2 ص1083

² . قال ابن خلدون «وقد جمع المتقدّمون في ذلك فأوعوا، إلّا أنّ كتبهم ومنقولاتهم تشتمل على الغث والسمين، والمقبول والمردود». المقدمة ج2
ص787

³ . المقدمة ج2 ص786 ،

⁴ . طبقات النحويين واللغويين للزبيديّ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ص284، ط1 ، وبدون

⁵ . المقدّمة ج2 ص1061

⁶ . انظر طبقات النحويين واللغويين للزبيديّ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ص268، ط1 ، وبدون.

⁷ . انظر انظر المصدر السابق، ص 271 و 272

⁸ . انظر المصدر السابق ص262

⁹ . انظر المصدر السابق ص311

¹⁰ . انظر المصدر السابق ص256

¹¹ . انظر طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيديّ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص268، دار المعارف . مصر، ط1، وبدون.

12. انظر النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحقيق رشيد بلحبيب، ج 1 ص 46 و 47، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . المملكة المغربية، ط 1، 1420 هـ . 1999 م.
13. انظر طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ص 235، دار المعارف . مصر، ط 1، وبدون.
14. انظر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ج 1 ص 557، دار الفكر، ط 1، وبدون.
15. المصدر السابق ج 2 ص 110.
16. المقدمة ج 2 ص 1083
17. المصدر السابق ج 2 ص 1083
18. ألف فيه كتابا وسمه بالسّماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، موفم للنشر، الجزائر، ط 1، 2012 م.
19. انظر البلغة في تاريخ أئمة اللغة تصنيف الفيروز آبادي، مراجعة بركات هبّود يوسف، ص 99 و 100، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا . بيروت، ط 1، 1422 هـ . 2001 م.
20. انظر المصدر السابق ص 128، ومؤلف ابن خروف حققه خليفة محمد خليفة بديري، منشورات كلية الدّعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، المملكة العربية السعودية.
21. انظر المصدر السابق ص 130
22. انظر المصدر السابق ص 130
23. انظر النكت للأعلم ج 1 ص 53
24. انظر البلغة في تاريخ أئمة اللغة تصنيف الفيروز آبادي، ص 142 و 143
25. حققه د. عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه، ونشرته مطبعة حسان، القاهرة . مصر، ط 1، سنة 1404 هـ . 1984 م.
26. مصنف الزبيدي موسوم ب: أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه، تفسير أبي بكر الزبيدي، تحقيق د. محمد خليفة الدّناع، دار النهضة العربية، بيروت . لبنان، ط 1، 1996 م.
27. مثال ذلك: عند الزبيدي: الثلاثي المجرد: « الفهد دويبة من السباع تضرب العرب بها المثل في النوم، يقال: هو أنوم من فهد، والفهدتان لحمتان ناتقتان في زور الفرس»، المصدر السابق ص 13، بينما عند ابن الدهان فنحو: «الفهد: معروف». شرح أبنية سيبويه، تحقيق علاء محمد رأفت، ص 97، دار الطلائع، القاهرة . مصر، ط 1، وبدون.
28. ما بين القوسين أخذ من تعريف سيبويه للحرف إذ عرّفه بقوله: « وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعلى ». الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ج 1 ص 12، دار الجيل، بيروت . لبنان، ط 1، وبدون.
29. النكت في تفسير كتاب سيبويه ج 1 ص 164
30. تعزيز التدريس في التعليم العالي، مقاربات جديدة لتحسين تعلم الطّلاب، بيتر هارتلي . أماند وودز . مارتن بيل، ترجمة د. عبد المطلب يوسف جابر، ص 41، العبيكان للنشر، الرياض . المملكة العربية السّعوديّة، ط 1، 1433 هـ . 2012 م.
31. النكت في تفسير كتاب سيبويه ج 1 ص 164
32. الكتاب لسيبويه ج 1 ص 12
33. المصدر السابق ج 1 ص 12
34. المصدر السابق ج 1 ص 12
35. المصدر السابق ج 1 ص 164

- ³⁶ . انظر تعزيز التدريس في التعليم العالي، مقاربات جديدة لتحسين تعلم الطلاب، بيتر هارتلي . أماند وودز . مارتن بيل، ترجمة د. عبد المطلب يوسف جابر، ص113، العبيكان للنشر، الرياض . المملكة العربية السعودية، ط1، 1433هـ . 2012م.
- ³⁷ . انظر المرجع السابق ص208
- ³⁸ . النكت في تفسير كتاب سيبويه ج1 ص486
- ³⁹ . المصدر السابق ج1 ص486
- ⁴⁰ . شرح أبيات سيبويه، تحقيق د. محمد علي سلطاني، ج1، ص431 ، دار المأمون للتراث، دمشق . بيروت، ط2 ، 1979م.
- ⁴¹ . النكت في تفسير كتاب سيبويه ج1 ص488
- ⁴² . انظر البيت في ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن، ص38، دار الشرق العربي، بيروت . لبنان، ط1، 1416هـ . 1995م
- ⁴³ . النكت في تفسير كتاب سيبويه ج2 ص258
- ⁴⁴ . المصدر السابق ج1 ص165
- ⁴⁵ . المصدر السابق ج1 ص183